

84) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله البديع المبدع لجميع الكائنات. واودع فيها لطائف دلائل وحدته في عالم الغيب والمشاهدات. والصلاة والسلام على من ارسله الهدى والبيان واعجزت فصاحته الانس والجان. واختاره من سلاله ولد معد ابن عدنان. وعلى اله وصحبه الذين اخذوا قصب السبق الى الايمان وعلى - [00:00:00](#)

باحسان الى يوم جمع الخلائق ففريق الى النار وفريق الى الجنان. اما بعد فلما فرغت من الجزء الاول من شرح هذه المنظومة وتعليقها تفرغت لاكمال الجزء الثاني منه بعون الله وتوفيقه. واني وان لم اكن من فرسان هذا الميدان - [00:00:25](#)

لكن رجوت تيسيره علي بدعوة عبد صالح من الاخوان. وبالله استعين وعليه التكلان في سلوك الرشاد في كل شأن. فقلت وقولي هذا راجيا من الله التوفيق والهداية لاقوم طريق في شرح هذه المنظومة. قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه فصل - [00:00:44](#)

في الاستعارة التحقيقية والعقلية. اذا هذي كانت يا اخوان مقدمة اه ومقدمة آآ الشارح رحمه الله تعالى الشيخ محمد الامين الهرري آآ وكما ترون نحن الان شرعنا في المجلد الثاني - [00:01:04](#)

وقول الحمد لله البديع يشير الى ان هذا المجلد يتضمن علم البديع وهذا من براعة الاستهلال. كما سيأتينا ان شاء الله في فن البديع والحقيقة تمنيت ان الشارح جعل المجلد الاول كله في المعاني والبيان - [00:01:22](#)

بحيث يبدأ هذا المجلد بعلم البديع. يفرّد هذا المجلد الثاني لعلم البديع. لكن يعني الامر في هذا ان شاء الله هين. بقيت معنا مباحث قليلة ثم سندخل الى علم اه البديع. اذا قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين. فصل - [00:01:38](#)

بالاستعارة التحقيقية والعقلية. ما زلنا نتحدث عن استعارة وسنقسم الاستعارة الى هذين القسمين تحقيقية عقلية. يقول هذا الفصل وكذلك الفصول التي بعده الى الباب الثالث. الباب الثالث الذي هو باب الكناية - [00:01:58](#)

الزيادات اي هذا الفصل والفصول التي الفصول التي بعده هذي كلها زيادات ليست في نسخة المؤلف ولا في شرح اليعقوبي قال الناظم وذات معنى ثابت بحس نو. عقل فتحقيقية كذا رأوا كاشرقت بصائر الصوفية بنور شمس الحضرة - [00:02:17](#)

القدسية ما زال النظم مصر على يعني ترغيب الناس في الطريقة طيب اشار النظم هنا الى تقسيم الاستعارة الى تحقيقية ومكنية. وذكر في هذا الفصل الاستعارة التحقيقية فذكرها في قوله وذات معنى وذات - [00:02:42](#)

معنى نعم كأنه يقول وذات صفة له. وذات نعم دخل على محذوف. وصفة ذات معنى طيب كل يقول والخبر في قوله الخبر قوله في تحقيق هذا الاعراب طيب نتجاوزه اما الاستعارة التي كان المستعار له فيها - [00:03:06](#)

ذات معنى اي صاحب معنى. اذا ذات لها معنى معنا ثابت بحس اه الباء هنا بمعنى فيه فيصبح المعنى وذات معنى وصاحب معنى ثابت بحس اي فيه حس الباء بمعنى فيه - [00:03:35](#)

تقول رأيت اسدا في الحمام رأيت اسدا في الحمام اريد رجلا شجاعا فان الشجاعة معنى ثابت حسا بالرجل هذا هو هذا هو القسم الاول وذات معنى ثابت بحس وتحقيقية طيب - [00:03:55](#)

او عقل اي او كان المستعار له فيها صاحب معنى ثابت في عقل قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم فان المستعار له هو قواعد الدين نعم استعار الصراط المستقيم يعني هو في الحقيقة ليس هناك طريق - [00:04:30](#)

نسله وانما هو طريق معنوي طيب اه على كل هو مجاز فاستعارة لفظ الصراط لاجل ماذا ما هو المستعار له قواعد الدين اذا اصل المعنى اهدنا او دلنا الى قواعد الدين - [00:04:47](#)

وهي محققة عقلا لا حسا يعني قواعد الدين اه يدرك بالعقل وكذلك الصراط المستقيم وتحقيقية اي فتلك الاستعارة تسمى تحقيقية. اذا الاستعارة التحقيقية على نوعين اما ان تدرك بالحس نحو رأيت اسدا في الحمام - [00:05:12](#) رأيت اسدا في الحمام اه او ان تدرك بالعقل نحو اهدنا الصراط المستقيم طيب هذي كلها يقال لها استعارة تحقيقية. ولا تسمى تخيلية وهمية ومعنى ثبوت مستعار له في الحس ادراك الحس اياه بان يكون المعنى الذي اريد بها واطلق لفظها عليه امرا معلوما يمكن ان ينص عليه - [00:05:34](#)

ويشار اليه اشارة حسية وكذا يقال في قوله او عقل طيب وان لم يتحقق معناه حسا ولا عقلا فهذا لا يقال له استعارة تحقيقية. نعم بل يكون استعارة تخيلية وهمية - [00:05:57](#)

الاستعارة التخيلية اي الوهمية عفا كبيت ابي ذؤيب الهذلي المشهور. الذي سنشرحه ان شاء الله باب الكناية انشبت المنية اظفارها بفلان واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع. انشبت المنية اظفارها بفلان - [00:06:20](#) معلوم ان المنية ليس لها اظفار. فظلا عن ان تنشب اظفارها بشخص. هذا كله مجاز اذا انشبت المنية اظفارها بفلان فان الاظفار مستعار لامر متخيل. وذلك لانه لما شبهت المنية الذي هو الموت شبه بالسبع - [00:06:44](#) ما وزن شبه بين الموت وبين السبع؟ نقول في الاغتال. هذا هو الجامع بينهما. كلاهما يغتال. السبع يغتال فريسته. والموت يغتال الناس قال لما شبهنا نحن المنية بالسبع ماذا حصل؟ اخذ الوهم هذا الذي في عقل الانسان اخذ الوهم في تصويرها بصورته -

[00:07:04](#)

لأنك لما شبهت المنية بالسبع اصبح عقلك يصور في ذهنك الموت بصورة السبع الذي له اظفار وصار عقلك يتوهم وجود اظفار للموت. واخترع لوازمه لها ومن لوازم هذي الاظفار ان انه ينشب اظفاره في فريسته - [00:07:24](#) فاخترع لها مثل صورة اظفار ثم اطلق على ذلك المثل لفظ الاظفار على سبيل الاستعارة التصريحية والقرينة ما هي القرينة التي تدل على انه لا يريد به المعنى الحقيقي؟ قال اضافته الى المنية لما اضاف - [00:07:45](#)

تنقل اظفارها اي اظفار المنية فلما اظاف الاظفار المانية علمنا ان هذي الاطفال ليست حقيقية. وانما الاسلوب مجازي وسيأتي تكميم الكلام على التخيلية عند الكلام على مذهب السكاكي في الاستعارة المكنية - [00:08:02](#)

طيب ثم قال ومن المستعار له المتحقق معناه عقلا قول الناظم في البيت الثاني كاشرقت بصائر الصوفية هذا مثل اهدنا الصراط المستقيم هذا مثل اهدنا الصراط المستقيم. قلنا في اهدنا الصراط المستقيم استعار الصراط المستقيم لقواعد الدين. اذا شبه قواعد الدين بالصراط المستقيم - [00:08:17](#)

كذلك هنا اشرقت بصائر الصوفية. فهو مثال للاستعارة التحقيقية المتحقق معناها عقلا. اذا الاشراق هذا مستعار مثل يقوم مقام الاسد في الوتر المشهور الاشراق مستعار من الاستنارة بالنور المحسوس لانشرح الصدر واتساعه وكشف الحجب عن عين البصيرة -

[00:08:39](#)

هذا كله امر متحقق حسا وعقلا. هذا متحقق عقلا وكذا لفظ الشمس فان المستعار له المعارف الربانية. شبه المعارف الربانية بالشمس وهي امر متحقق عقلا يعني معارف ربانية هذي لا تدرك بالحس وانما تدرك بالعقل - [00:09:06](#)

وتقريرها اي ما يسمى بالاجراء. يعني كيف نجري هذه الاستعارة كيف وهو الذي يقوم مقام الاعراب في علم النحو اذا قيل لك اجري هذه الاستعارة يعني يقرر لنا هذه الاستعارة يعني اشرح لنا ما الذي حصل في هذه الاستعارة - [00:09:24](#)

طيب لان الاستعارة مبنية على ايش؟ على التشبيه اذا لا بد ان تبين لنا هو شبه ماذا بماذا وحذف ماذا وذكر ماذا؟ نقول شبه الاخضري الاخضري عندما قال كاشرقت بصائر الصوفية بنور شمس الحضرة القدسية. ماذا فعل هنا الاخضري؟ شبه - [00:09:42](#)

انشرح الصدر يحصل للانسان بالطاعة شبح انشرح الصدر واتساع الصدر بنور المعارف اي بسبب نور المعارف شبهوا بماذا؟ شبهه باشرق الشمس في الصباح. واضاءتها بالنور المحسوس طيب ما الجامع بين هذا وهذا - [00:10:02](#)

اله ما فيه اظهار كلاهما فيه اظهار طيب كما اظهر الله الشمس باشرافها اظهر الله عز وجل انشرح الصدر واظهر نور المعارف في

صدر العالم او في صدر الصالح ثم ماذا حصل؟ استعير اسم المشبه به وهو ايش - 00:10:22

اشراق الشمس للمشبه وهو ماذا انشراح الصدر ثم اشتق من الاشراق بمعنى الاتساع والانشراح اخذنا من الاشراق الذي هو المصدر

اخذنا منه فعلا وهو اشرفت طيب ما دام دخل معنا الفعل الان اذا سيكون استعارة ايش؟ تبعية - 00:10:47

اه طيب اشرفت بمعنى انشرفت واتسعت. فقبل اشرفت بصائر الصوفية على طريقة الاستعارة التصريحية الاصلية التبعية التحقيقية

طيب هنا ذكره الاصلية شوي يعني مشكل لان الاستعارة اما ان تكون اصلية واما ان تكون تبعية - 00:11:12

وهو هنا ذكر فعلا نحن قلنا اذا ذكر فعلا او حرفا او مشتقات فانه يكون تبعية واذا ذكر اسما جامدا كالاسد فانه يكون اصليا فهو اما

اصلية واما تبعية ولا ادري كيف جمع بينهما. والظاهر انه تبعية فقط - 00:11:47

وتحقيقية لماذا تحقيقية؟ لانه مدرك اما بالحس واما بالعقل وهو في مثالنا هذا مدرك بالعقل طيب آ بنور شمس الحضرة القدسية

نقول في تقرير هذه الاستعارة شبهت المعارف الربانية بالشمس ما وجه الشبه بين - 00:12:04

المعارف التي العلوم التي يلقيها الله عز وجل في قلب الانسان الا والعالم. ما وجدش ما بينها وبين الشمس. نقول كلاهما فيه اضاءة.

العلم مضيء والشمس ايضا مضيء اللهم اضاءة الشمس حسية واطاءة العلم آ عقلية. ثم استعير اسم المشبه به وهو الشمس للمشبه

وهو المعارف الربانية - 00:12:23

على طريقة الاستعارة التصريحية الاصلية هنا اصلية لان اللفظ الذي معنا هنا اسم جنس يعني جامد التحقيقية ايوا نوعها من

التحقيق لانه ادركت بالعقل لذلك قال العقلية وتقرير استعادة المثال الاول المثال الاول الذي هو رأيت اسدا في الحمام ان نقول شبه

الرجل الشجاع بالاسد ما الجامع؟ الجراءة في الاثنين - 00:12:46

ثم استعير اسم المشبه به وهو الاسد للمشبه وهو الرجل الشجاع على طريقة الاستعارة التصريحية الاصلية الحسية وقوله في

الحمام هذي قرينة مانعة عن ارادة المعنى الاصلي الاسد لا يوجد في الحمام - 00:13:14

او تجريد ان كانت القرينة حاليا. طيب وتقرير الاستعارة في المثال الثاني وهو قوله سبحانه وتعالى اهدنا الصراط المستقيم ان يقال.

شبهت قواعد الدين بالطريق الحسي الموصل الى الطريق آ الموصل الى المقصد بجامع الايصال في كله. يعني ما ما الجامع بين

قواعد الدين - 00:13:36

وبين الطريق الحسي الذي يسلكه الناس الذي هو الصراط نقول كلاهما فيه ايصال الدين قواعد الدين توصلك الى السعادة الابدية

ورضا الله عز وجل والطريق الحسي المسلك هذا يوصلك ايضا الى وجهتك - 00:13:56

ثم استعير الطريق الحسي شوفوا الصراط للقواعد اي القواعد الدينية على طريقة الاستعارة التصريحية الاصلية العقلية التصريحية

سنتكلم عنها ان شاء الله قريبا التصريحية والمكنية. في الفصل القادم ان شاء الله - 00:14:12

سأتكلم عن قال فصل في الاستعارة المكنية ثم سنختم البحث بتقسيم الاستعارة الى قسمين تصريحية ومكنية وسنبين هناك ما الفرق

بين التصريحية والمكنية لا تقلقوا طيب اه اذا ماذا او المصطلح الذي بعده ما هو؟ الاصلية الاصلية عرفنا اذا كان اسم جنس جامد

فهي اصلية. واذا كان مشتقا او فعلا او حرفا فهي تبعية - 00:14:34

طيب عقلية يعني مدرك بالعقل طيب ما هو ما معنى الحضرة القدسية؟ الحضرة القدسية هي المعرفة المتعلقة بعظمة الرب وتقديسه

عما لا يليق بجلاله. بناء على ان لفظ الحضرة نقل من معنى الحضور والشهود الحسي اليها. في عرف الصوفية - 00:14:58

والنور حينئذ ترشيح للتشبيه. الترشيح تكلمنا عنه في الدرس السابق وهو ان تذكر وصفا يلئم احد الطرفين نعم اه نعم فان فان

ذكرت وصفا يلئم الطرف الاول له مصطلح وان ذكرت وصفا الى امل الطرف الثاني فله مصطلح. فالاستعارة التحقيقية - 00:15:18

رابطها باختصار هي التي تتحقق فيها معنى المستعار له في حس او عقل والله اعلم قال رحمه الله تعالى فصل في الاستعارة المكنية

مكنية يعني مخفية مكنية يعني مخفية لماذا قيل لها مكنية او مخفية؟ لاننا لا نذكر فيها المشبه به - 00:15:40

واضح اذا الكناية هو هو يعني اخفاء الشيء او لذلك الكوفيون يسمون الظمير كناية لان الضمير كثيرا ما يأتي مستترا او مخفيا وهو

عكس الاسم الظاهر البارز الواضح اذا الكناية هي الاخفاء - 00:16:07

الاحفاء. اذا استعارة مكنية يعني استعارة مخفية. لماذا قيل مخفية؟ لاننا لا نذكر فيها المشبه به ويقال لها ايضا استعارة بالكناية. اي استعارة ملتبسة بالخفاء. اذ الكناية الخفاء لعدم ذكر المشبه. ضابطها هي التي - [00:16:29](#)

ترك فيها ذكر المشبه به من هو المشبه به في المثال المنشور؟ الاسد استغناء عنه بذكر لازمه يعني تذكر شيئا من لوازم الاسد مثلا يعني مثلا ما الذي يلزم يعني مثلا عندما تذكر الاظفار - [00:16:47](#)

او تذكر الانياب او تذكر الزئير او تذكر آآ انه له شعرا آآ مستليا على على يعني جسده هذا كله من صفات ايش؟ هذي من لوازم الاسد كما سنرى ان شاء الله في المثال - [00:17:07](#)

اذا نحن نحذف المشبه به وهو الاسد لكننا نستغني بذكر شيء من لوازم هذا الاسد اذا نقول الاستعارة المكنية لا يذكر فيها من اركان التشبيه الا شيئا واحدا المشبه فقط - [00:17:24](#)

والباقي محذوف اذا المشبه به محذوف التشبيه محذوفة ووجه الشبه ايضا محذوف قال والتخييلية لازمة لها يعني الاستعارة المكنية لا تأتي الا تخيلية فهمتوا المكنية لا تكون الا تخييمية فهي متلازمة. اذا قلت هذي استعارة مكنية معناها معناها ان معها تخييل - [00:17:44](#)

فلا تأتي الكناية لا تأتي الاستعارة المكنية الا ومعها التخيل ما هي التخيلية؟ قال وهي اثبات ذلك اللازم الدال على استعارة اللفظ المشبه به للمشبه. وهي لازمة للمكنية لا تنفك عنها - [00:18:13](#)

ولذلك مثلوا لهما بمثال واحد. يعني يمثل العلماء للاستعارة المكنية والداخلية بمثال واحد الاثنين انشبت المنية اظفارها بفلان. هذا المثال الذي ذكرناه قبل قليل ماذا فعلت؟ انت شبهت الموت المنية الذي هو الموت - [00:18:29](#)

شبهت الموت بالسبع هل ذكرت السبع الذي هو المشبه به؟ لا حذف المشبه به الذي هو هل ذكرت ادارة تشبيهه؟ لا. هل ذكرت وجه شبه؟ لا ماذا ذكرت المشبه فقط؟ ما هو المنيع - [00:18:46](#)

طيب ثم ماذا فعلت ذكرت واستغنيت واكتفيت بذكر شيء من لوازم المشبه به من هو المشبه به قلنا؟ السبع. طيب اليس من لوازم السبع ان يكون له اظفار؟ ينشبهها في الفريسة؟ الجواب بلى. وانا قد ذكرت هذا في المثال. فقلت انشبت المنية - [00:19:05](#)

اظفارها فقولي اظفارها هذي الاظفار هذا من لوازم من لوازم السبع وهذا الاسلوب يقال له استعارة مكنية تخيلية واضح العقل يتوهم ويتخيل ان ما دام اننا شبهنا الموت بالسبع فهو يتخيل ان هذا الموت له اظفار كاظفار السبع - [00:19:25](#)

يعني اه عظيمة ورائعة وهذي اخذوها من بيت ابي ثؤيب الهذلي في قصيدته العينية المشهورة. وقد تكلمت عن هذه القصيدة وعن هذا الشاعر اه في كتاب الطاووس وذكرت ثناء العلماء العظيم على هذه القصيدة واوردت كثيرا من ابيات هذه القصيدة في كتابي المذكور متفرقة - [00:19:51](#)

واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمية لا تنفع قال الناظم رحمه الله تعالى وحيث تشبيه بنفس اضر وما سوى مشبه لم يذكر ودل لازم لما شبه به فذلك التشبيه - [00:20:13](#)

عند المنتبه يعرف باستعارة الكناية وذكر لازم نعم يعرف باستعارة الكناية وذكر لازم بتخييلية كأنشبت منية الاظفارها حظرتنا انوارها اشار الناظم الى الاستعارة بالكناية والتخييلية اللتين ليستا بمتفرقتين فلا تسميان حقيقتين مستقلتين - [00:20:28](#)

قال الناظم وحيث تشبيه عفوا وحيث تشبيه نعم وحيث تشبيه بنفس اضر اي وحيثما اضر ونوي في النفس والقلب تشبيه شيء بشيء. هو الشاعر لم يصرح بالمشبه بالمشبه هنا. وانما هو حتى اسلوب التشبيه ليس مكتمل الاركان. لكن في قلب - [00:20:55](#)

وفي نفسه هو يريد ان يشبه الموت بالسوايا يقول انشبت او يريد ان يقول الموت الذي يشبه السبب وما سوى مشبه لم يذكر ما سوى المشبه لم يذكر يعني حدث ايش؟ يعني والحال انه لم يذكر في التركيب من اركان التشبيه الا شيء واحد. وهو مشبه. اين الباقي الثلاثة؟ كلها محذوفة. المشبه به - [00:21:19](#)

كلها محذوفة. ثم قال ودل لازم لما شبه به. ويوجد مع هذا الاسلوب وهذا الكلام لازم لما شبه به دل ذلك اللازم على ملزومه الذي لم يذكر وهو السبع المشبه به. ومعنى دلالة لازم على مشبه به دلالة على ان المشبه في - [00:21:46](#)

بصي ذلك المذكور وهو هنا عندنا في هذا المثال الاظفار هذي من لوازم العسل كذلك التشبيه الذي يكون على هذا الطريقة او على هذا الاسلوب عند المنتبه اي عند الانسان المتيقظ - [00:22:07](#)

بمناسبة التسامر اي المحاوره للصلاحيه يعرف ان يسمى ذلك عند العلماء باستعارة الكناية. اما تسميته بالكناية وبالممكن عنها ونحو ذلك فلان ذلك التشبيه لم يصرح به ولم يصرح باسلوب تشبيه. وما لا يصرح به وفهم فهو مكني عنه - [00:22:28](#)

واما تسمية استعارة فلمجرد اصطلاح ولان من شدة التشبيه اه ولان من شدة التشبيه ابتناء الاستعارة عليه كما صدق الاستعارة بالكناية آآ لفظ مشبه به المحذوف المرموز اليه بلازمه. فلا يقال انه لم يتعرض لما صدق بالاستعارة. طيب يا اخي هذا - [00:22:49](#)

اعتراض وجواب ثم قال ويسمى ذكر لازم اي عندما تذكر انت في كلامك لازما من لوازم هذا المشبه به المحذوف ذكرك لهذا اللازم يقال له استعارة خيرية وكما قلنا لكم قبل قليل هما متلازمة لا يكون مكنيا الا وهو تخيلي - [00:23:12](#)

ما يسمى اثبات ذلك الامر المختص بالمشبه به للمشبه استعارة خيرية لانه قد استعير للمشبه ذلك الامر الذي يختص المشبه به. وبه يكون كمال المشبه به او قوامه في وجه الشبه. لتخييل ان المشبه من جنس - [00:23:32](#)

كأن هذا الموت صار من جنس السباع صار العطل يتخيل ان له لوازم وادوات وصفات هذا الجنس الذي شبهناه به بقول خويلد بن خالد الهدلي وكنيته ابو ذئيب رحمه الله تعالى فقد - [00:23:48](#)

يقولون تقريبا اربعة وخمسة من اولاده في في يوم واحد هذا يعني من اشد ما يكون على الانسان ان يفقد اولاده وهكذا يعني في يوم واحد دفعة واحدة هذا شديد جدا فرثاهم بمرثية - [00:24:08](#)

يعني صرح كثير من العلماء كما نقلته في الكتاب المذكور ريش الطاووس صرح كثير من العلماء والعلماء ان هذه القصيدة هي من اجمل ومن اعظم ما قيل في البرافيل من اشدّها تأثيرا في النفوس - [00:24:23](#)

واضافة للعيون وتجلي للشامتين اريهم واني لربب الدهر لا اتظعظع واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع ومنها ايضا يقول وبيت عظيم جدا جدا جدا في سياسة النفس - [00:24:38](#)

يقول والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقلع سبقوا هوية واعلقوا لهواهم تخرموا ولكل جنب مصرع قصيدة يعني كل بيت منها بقصيدة كل بيت منها بقصيدة اذا واذا المنية انشبت اظفارها شبه الهزلي - [00:24:55](#)

اه في نفسه هذا التشبيه هو لم يصرح به. هو اخفاه في نفسه واذا المنية انشبت اظفارها الفيت اي وجدت كل تميمة التمام معروفة التي تعلق بدفع العين او الضر تكلمنا عنها في شرح كتاب التوحيد الفيت كلة - [00:25:20](#)

الفيت كل تميمة لا تنفع. شبه الهزلي في نفسه في قلبه شبه المنية بالسبع. ما وجد شبه في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار نعم يقولون السبع اذا جاء الى القطيع الغنم - [00:25:37](#)

اه يقتل هكذا عشوائيا دون فائدة دون هدف ولا يأكل ولا يأكل كل ما قتل كل واحدة فقط. طيب الباقي لماذا قتلتها؟ هكذا عشوائي يتسلق فهو يقول كذلك يعني الموت. فهو يقتل يعني يأخذ الجميع الصالح والطالح - [00:25:57](#)

المستقيم وغير المستقيم هذا هو اجتماع انه من غير تفرقة المنية انشبت اظفارها طيب اه صيغة مبالغة في كل من اللفظين ولا رقة لمرحوم ولا ابقاء على ذي فضيلة يعني كلاهما هذا موجود في الموت. والمعنى ان كلا من الموت من المنية - [00:26:19](#)

يهلكان الشخص ولا يفرقان بين النافع من الناس والضرار فلا فلا يبقيان فيبقيان النافع لنفعه ولا يهلكان الضرار لضره. فاثبت لها اي المنية الاظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه اي في السبع بدونها - [00:26:49](#)

تحقيقا للمبالغة في التشبيه. فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية. واثبات الاظفار لها استعارة تأخيرية واضح؟ مصطلحان لشيء لاسلوب واحد اذا عندما شبه المنية بالسبع واظمره في نفسه قلنا كناية استعارة - [00:27:09](#)

وعندما اثبت الاظفار لها نقول هذي استعارة خيرية وتقرير الاستعارة فيهما ان نقول اي في المكنية والتخييلية ان نقول شبهت المنية المذكورة بالسبع بجامع اغتيال النفوس في كل من غير تفرقة بين النافع - [00:27:27](#)

وضرار نفاع ضرار هاي صيغة مبالغة واستعيرا اسم السبع لها غير المنية. وطوي ذكر المشبه به يعني حذف ودل عليه بذكر لازمه وهو

الاظفار يلزم ابن الاغفار لازم والسبع ملزوم - 00:27:47

المستعار هو لفظ السبع الغير مصرح به والمستعار منه هو الحيوان المفترس والمستعار له المنية واثبات الاظفار المنية استعارة تخيلية. واما لفظ فهو مستعمل في حقيقته واما كون اثبات الافكار استعارة فلانه قد استعير للمشبه اثبات الامر الذي يخص المشبه به. واما كونه تخيلية فلانه يخيل - 00:28:04

يوقع في الخيال في الذهن ان المشبه من جنس المشبه به. وقد علمت ان المجاز انما هو اثبات شيء لشيء ليس هو له التخييرية في الحقيقة مجاز عقلي اثبات الانبات للربيع - 00:28:27

وان لازم المشبه به وان لازم المشبه به مستعملون مستعملون في حقيقته وايضا مثال الناظم واشرقت حظرتنا اه نعم ما هو مثال الناظم واشرقت حظرتنا انوارها. اشرقت يعني طاءت حظرتنا الحضرة هو المعرفة الربانية شبهت الحضرة بالشمس بجامع كشف الخفيات في كل - 00:28:42

كما ان الشمس تكشف الخفايا تكشف الامور كذلك المعرفة الربانية تكشف اكشف يعني القوامة في العلم او يعني خفايا النفوس واضمار التشبيه في النفس هذا يقال له استعارة بالكناية واثبات اشراق الانوار الذي هو لازم - 00:29:08

لازم الشمس هذا التخيل ونقول في تقرير الاستعارة في مثال الناظم نقول شبهت الحضرة بمعنى المعرفة بالشمس في جامع كشف الخفيات في كل واغمر التشبيه في النفس لم يصرح به. واستعير اسم الشمس للحضرة ثم طوي. اي ذكر المشبه به وهو الشمس. ودل عليه بشيء من لوازمه - 00:29:29

نعم هو الاشراق واثمار تشبيه استعارة بالكناية واثبات اشراق الانوار اللازمة للشمس تخيل الان نقول فائدة واعلم ان الاستعارة باعتبار ذاتها قسمان هذا الذي وعدتكم قبل قليل انه سيأتي وهو تقسيم الاستعارة الى تصريحية ومكنية - 00:30:14

اما المكنية فقد عرفتوها عرفة قد عرفتوها آآ واما التصريحية فهي التي نريد ان نبينها الان لانها تكررت معنا كثيرا وما معنى تصريحية؟ نقول باختصار التصريحية هي التي صرح فيها - 00:30:58

الذكر المشبه به هذا هو باختصار صرح فيها ذكر المشبه به وهو الاكثر وهو الذي مر معنا كثيرا رأيت اسدا يرمي الاسد هو المشبه به شبه زيد بالاسد. فالاسد هو المشبع به. ذكرته في المثال ام حذفته؟ ذكرته. اذا اذا ذكرت المشبه به يقال له تصريحية. قيل له تصريحية. لان - 00:31:16

تصرح بذكر المشبه به وان حذفته قيل له مكنية. لانها لانك اخفيت المشبع به هذا هو كل ما في الامر قال وثانيهما مكنية وهي التي طوي اي ترك فيها ذكر مشبه به شرحناه والتخيلية عرفنا انها لازمة للمكنية وهي داخلية فيها ليست - 00:31:43

مستقلة ثم نقول وينقسم كل من التصريحية والمكنية الى اصلية وتبعية. والى تمثيلية وغير تمثيلية والى مرشحة ومجردة ومطلقة وكل نتقدم وهذه سبع في اثنتين باربع عشرة صورة وفي كل منها فيه مستعار - 00:32:03

وهو الاسد ومستعار منه وهو الحيوان المفترس ومستعار له وهو زيد الرجل رجل الشجاع اضرب هذي الثلاثة في الحاصل يعني اربعة عشر اضربها باثنين واربعين صورة نعم نعم اضرب هذي الثلاثة في الحاصل اعني اربعة عشر باثنين واربعين صورة. وكل منها اما لها قرينة حالية او قرينة مقالية - 00:32:23

حاليا يعني الحال او المقام هو الذي يدل على انه ليس المراد به اه حقيقته طيب مثل ان تكون في مقام مدح فتقول رأيت اسدا. المقام مقام ايش؟ مدح والمدح يستدعي ان هذا مجاز ومبالغة. طيب - 00:32:49

او تكون قرينة مقالية يعني لفظية. مثل ان تقول رأيت اسدا يرمي. قولك يرمي هذي قرينة مقالين. فاذا كلها اما تكون قرينته حالية او فهاتان اثنتان في الحاصل باربع وثمانين سورة - 00:33:06

ومثال المكنية الاصلية انشبت المنيت وافوارها شبه تمنية بمعنى سبع واستعير اللفظ المشبه به الى اخر ما ذكرناه ومثال التبعية المكنية اعجبني اراقه الضارب دم سيدي طيب اه الضارب هنا اسم فاعل اسم فاعل مشتق اذا اذا كان مشتق معناه انه تبعية. نقول المشتقات والحروف والافعال تكون في التبعية - 00:33:22

وامثلة بقيتها لا تخفى على من له المام بالفن مقال الناظم رحمه الله تعالى فصل في فصل في تحسين الاستعارة فصل في تحسين الاستعارة يعني في شرائط حسنها المقصود في شرائط حسنها اي في بيان ما يحسنها - [00:33:53](#) والذي يحسنها شرطان احدهما رعاية جهات حسن التشبيه. كأن يكون وجه الشبه شاملا للطرفين وان يكون التشبيه وافيا يعني موفيا بالغرض الذي قصد منه افادته كبيان امكان المشبه لانه هذا ممكن ان يوجد او تشويهي تريد ان تشوّهه في نفوس الناس او تزيينه وغير ذلك مما مر معناه في بيان الغرض من التشبيه - [00:34:34](#)

وثانيهما الا تشتم الاستعارة رائحة التشبيه لفظا اذا جئت برائحة التشبيه لفظا خلاص خرج من الاستعارة صار تشبيها اي الا تشتم رائحة التشبيه بلفظ يدل عليه وانما قلنا لفظا لان شم الرائحة معنى موجود في كل استعارة بواسطة قرينة. احنا قلنا كل - [00:35:01](#) اصلا اصلها تشبيه انت لما تقول رأيت اسدا اصله تشبيه الرجل بالاسد لكن المهم انك لا تشتم الاستعارة رائحة تشبيه لفظا نعم وسنبين هذا ان شاء الله الان قال الناظم رحمه الله تعالى محسن استعارة تدريه برعي وجه الحسن للتشبيه والبعد عن رائحة التشبيه في لفظ - [00:35:26](#)

وليس الوجه الغازا خفي. والبعد عن رائحة التشبيه فيه. لفظ وليس الوجه الغازا قفي. نعم نص على الشرطين الذين ذكرناهما محسن استعارة. الظاهر انه بفتح السين وهو من باب اضافة الصفة للموصول - [00:35:53](#) يعني الاستعارة المحسنة. من الذي حسنها؟ المتكلم تدريهي اي تدري محسن الاستعارة وتعلمه كيف بشيئين. برعي وجه الحسن للتشبيه هذا الاول والثاني والبعد عن رائحة التشبيه البراعة المتكلم جهات حسن التشبيه كان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين. مثل الان الجراءة والشجاعة موجودة في الاسد وموجودة في زيد. وان يكون التشبيه الذي - [00:36:10](#) ان بنت عليه الاستعارة وافيا بالغرض المقصود. انت لماذا شبهته زيد بالاسد ما هو غرضك؟ التزيين او او المدح او التعظيم او المبالغة لا بد ان يكون هذا تشبيه وافيا لغرضك لن اردته - [00:36:36](#)

طيب فاذا قلت زيد كالقرد مثلا قصد الغرض هنا التشويه فاذا لا بد ان يكون التشبيه وافيا بغرضك الثاني قال والبعد عن رائحة التشبيه يعني وايضا تدري محسن الاستعارة برعاية المتكلم جهاد حسن التشبيه وايضا بعد الاستعارة عن ان - [00:36:50](#) رائحة التشبيه في لفظ وليس في المعنى وفي المعنى يوجد تشبيه. وذلك بان يذكر في التركيب الذي وقعت فيه الاستعارة لفظ يدل على التشبيه. كأن يذكر مشبه لا على وجه ينبئ عن التشبيه. لان ذلك - [00:37:15](#) يبطل الغرض من التشبيه اعني ادعاء دخول مشبه في جنس المشبه به ولذلك اي ولاجل اشتراط الا يشتم رائحة التشبيه لفظا في حسن الاستعارة. اشترط ان ليس الوجه الغازا اي اشترط ان لا - [00:37:29](#) وجه الشبه الغازا يعني كلاما اعمي مراده اي اشترط ان يكون ما به المشابهة بين الطرفين جليا واضحا لئلا تصير الاستعارة لغزا اي كلاما معمم واضح وقوله قفي هذا حشو تكملة يعني اتبع. تكملة البيت. قال اعلم ان شم رائحة لفظ التشبيه اما ان يكون ببيان -

[00:37:45](#)

كما في قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. فان قول من الفجر هو المشبه بالخيط الابيض والكلام وان لم يكن على صورة التشبيه لكن لما فسر الخيط الابيض بالفجر كان التشبيه مقدرا فهو على تقدير حتى يتبين لكم الفجر الذي هو شبيه بالخيط الابيض - [00:38:14](#)

طيب اذا هل هذا استعارة لا هذا في حكم التشبيه لماذا؟ لانه شم اشممناه رائحة لفظ التشبيه كيف؟ بان بينا المشبه. هذي الصورة. الصورة الثانية ان يكون بذكر وجه الشبه - [00:38:39](#)

كان تقول رأيت اسدا في الشجاعة هل هذا استعارة؟ لا انك اشممته لفظ التشبيه وذلك بذكر وجه الشباب لان ذكر الوجه ينبئ عن التشبيه ويهدي اليه في التركيب وهذا يعني يقربه الى باب - [00:39:01](#)

التشبيه. فاذا هذا ليس استعارة واما ان يكون بذكر الاداء كأن تكون زيد كالاسد هذا ليس استعارة لانك صرحت اعطيته فيه رائحة تشبيه وهو ذكر اداة التشبيه. واما ان يكون بذكر مشبع على وجه ينبئ عن التشبيه. كما في قول الشاعر - [00:39:16](#)

معنا قد زر ازراه على القمر نعم قد زر ازراه على القمر فانه ذكر فيه ضمير مشبه وهو المحبوب لكن ليس على وجه ينبعنا التشبيه.
فاشمام رائحة لفظ التشبيه في الثلاثة الاولى مبطل للاستيعاب - [00:39:34](#)

واما اشمام رائحته على الوجه الرابع فلا يبطلها ولا يبطلها وانما تكون ايش ؟ الا انها تكون قبيحة ثم قال الناظم رحمه الله تعالى
فصل في تركيب المجاز مركب المجاز ما تحصل في نسبة او مثل تمثيل جالى. وان اتى استعارة مركب فمثلا يدعى ولا ينكب. اشار
الناظم الى المجاز المركب - [00:39:52](#)

معنا هذا المركب المقابل للمجاز المفرد المذكور في اول باب. فقال مركب المجازي اي المجاز المركب من باب اضافة الصفة الى
الموصوف هاي المجاز الذي تحصل اي تقدم اول كتاب في باب الاسناد الخبري وهو الواقع في نسبة يعني ان تسند الشيء الى غير ما
هو له. كقولهم - [00:40:49](#)

انبت الربيع البقلة هنا اسندت الانبات الى الربيع وليس هو المنبت الحقيقي. هذا مجاز هذا مجاز عقلي او هو انجاز المركب ما تمثل ما
ما او مثل تمثيل جلاء مثل تمثيل الجناة اي ما ظهر مثل تشبيه التمثيل في الوجه - [00:41:10](#)
اي في كوني وجه الشبه في هيئة منتزعة. يعني مأخوذة من متعدد وهذا ايضا تقدم. وتقدم مثاله نحو ان تقول للرجل المتردد اني
اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى انت شبهت تردده بسورة هذا وهو تردد يعني معنوي تشبهه برجل يقدم رجلا ويؤخر اخرى حسيا -
[00:41:29](#)

وبصريا شبهت صورة تردده في ذلك بصورة من قام ليمشي الى امر وحاجة. والواقع انه لا يمشي هذا الرجل متردد هو جالس لكنه
متردد صح؟ فتتشبهه برجل يعني اه حقيقة يتقدم ويتأخر - [00:41:52](#)
فهذا ايش؟ هذا مقاس مركب. لانك تشبه صورة بصورة وهذي صورة منتزعة من هيئة متعددة لم تشبه شيئا واحدا بشيء واحدا مثل
الاسد وزيد اذا شبهتم بسورة من قام ليمشي الى امر وحاجة فتردد في المشي فتارة يريد المشي فيقدم رجلا وتارة لا يريد
فيؤخرها. فاستعمل الدال على هذه الصورة في تلك الصورة - [00:42:07](#)

بينهما. ووجه الشبه واضح الاقدام تارة والاحجام الاخرى فكل من الطرفين والجامع هيئة منتزعة من متعدد. وايضا المثل المشهور
منتزع او المأخوذ من سورة الجمعة. رأيت حمارا يحمل اسفارا. تريد رجلا يعلى يعلم العلم - [00:42:30](#)
ولا يعمل به المقال الناظم وان اتى استعارة هذا استعارة مفعول متقدم اه مركب مركبه هذا فاعل مؤخر اي وان اتى وجاء المجاز
المركب استعارة بان تكون علاقة المشابهة فمثلا يدعى اي فانه يسمى مثلا وهو ما كان مورده خاصا واستعماله عاما - [00:42:50](#)
طيب وافق شن طبقة قصة معروفة طيب حصلت قصة معينة. موردها خاص لكننا نستعملها الان عاما في كل شيء الطيور على
اشكالها تقع طيب اه رجعت بخفي حنين كل الامثال العربية. الصيف ضيعت اللبن - [00:43:14](#)

طيب كل هذه الامثال العربية رمتني بدائها وانسلت فكل هذه الامثال العربية حصلت في موردها خاص حصلت لها قصة لها سبب
خاص لكن نأخذها نأخذها ونعممها كل قصة مشابهة لها - [00:43:34](#)
هذا ايضا مجاز مركب ويدعى ايش؟ تمثيلا فمثلا يدعى اي يسمى ولا ينكب اي ولا يحول ولا يغير لا تغير لفظه. الصيف ضيعتي القصة
الرجل كان يتكلم مع المرأة. فانا اذا استعملت هذا المثل هل اغيره؟ لا. الامثال لا تغير. هذي قاعدة معروفة عند علماء اللغة. الامثال لا
تغير. لماذا؟ لان الامثال - [00:43:49](#)

للتراث الذي يحافظ عليه لا تغير تبقى كما هي فاقول لزيد الصيف ضيعت اللبن وهو رجل اقول له ضيعتني. لماذا؟ لان اصل القصة
كان في التأنيث والمثل لا يغير رمتني بدائها وانسلت هذي قصة حصلت بين النساء - [00:44:16](#)

ذكرتها في كتاب ابريق الطاووس وذكرت قصتها وكانت امرأة اتهم امرأة بعيب هو فيها وقالت رمتني بدائها وانسلت. يعني هي
تعييني تعييني بعيب هو فيها. هذا العيب فانا استطيع ان استعمل هذا المثل حتى في حق الرجال لان الامثال لا تغير - [00:44:37](#)
كما قال ابن مارك في الالفية لا يغير داء فهو يضا هي المثل فهو يضا هي المثل قال قال هنا الشارح ولهذا لا يلتفت في الامثال الى
مضاربها. اي الى اصولها التي ضربت فيها - [00:44:57](#)

تذكيرا وتأنيثا افرادا وجمعا وتثنية كل هذا لا لا يغير يبقى. بل انما ينظر الى مواردها فان كان نفس الحدث نفس القصة خلاص اه اذا طلب رجل شيئا ضيعه قبل ذلك. هذا الشيء كان موجودا متيسرا لك قبل سنة مثلا - [00:45:14](#)

وكان ممكن ان تحصل عليه لكنك تهاونت وفرطت فيه ثم تأتي بعد الثناء تريد ان تحصله. خلاص الصيف ضيعت اللبن بكسر تاء الخطاب نظرا الى مورده وهو امرأة اسمها دخشنوس بنت لقيط ابن زرارة - [00:45:33](#)

ايضا ذكرت هذا المثل في فيش الطاووس اه انتهى من مجمع الامثال ولكن ليس كل استعارة مركبة يسمى مثلا بل ذلك مشروط بان يكون استعمالها فاشيا في الاستعارة دون التشبيه - [00:45:49](#)

ودون معناه الاصلي واعلم ان المثل السائر لما كان فيه غرابة استعير لفظة المثل للحال او الصفة او القصة اذا كان لها مثل عجيب ونوع غرابة وهو في القرآن كثير. كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا. اي حالهم العجيبة العجيبة الشأن كحال الذين - [00:46:03](#)

قال تعالى ولله المثل الاعلى اي الوصف الذي له شأن من العظمة والجلالة مثلهم في التوراة اي صفتهم وشأنهم متعجب منه في التوراة كذا وكذا. مثل الجنة التي وعد المتقون اي صفة الجنة - [00:46:23](#)

التي وعد المتقون ما هي؟ فيها انهار اي فيما قصصنا عليك من عجائب قصة قصة الجنة العجيبة ثم اخذ في بيان عجائبها الى غير ذلك هذا بيناه ويقع في المسند اليه وفي الطرفين - [00:46:39](#)

طيب قال الناظم رحمه الله تعالى فصل في تغيير الاعراب ومنهما اعرابه تغيرا بحذف لفظ او زيادة ترى في تغيير الاعراب. المراد من التغيير اثره الذي هو التغيير وفي الكلام حذف اي فصل في بيان حكم تغيير الاعراب - [00:47:03](#)

طيب وهو تسمية الكلمة التي تغير اعرابها مجازا ومنه اي ومن جملة ما يسمى مجازا ماء اي لفظ اعرابه تغير اي لفظ تغير اعرابه بسبب ماذا؟ حذف لفظ او زيادة لفظ - [00:47:28](#)

وقوله ترى او ترى هذا نعت كمل به البيت تكملة حشو ومعنى ان الزيادة لتغير حكم الاعراب هي التي ترى اي تحس بخلاف التي يمكن تقديرها فلا عبرة بها ثم ان قوله بحذف لفظ هذا مخرج لتغير حكم الاعراب غير - [00:47:46](#)

في نحو جاءني القوم غير زيد فان حكم اعرابه كان الرفع الوصفي فتغير الى النصب على الاستثناء كما هو معلوم في النحو لكن ليس بسبب حذف اللفظ زيادته بل لنقل كلمة غير من الوصفية الى كونها ذات استثناء - [00:48:05](#)

جاءني القوم غير زيد معرب غير مستثنى منصور هذا يفهم ماذا يقصد هنا الشارع. لا يهنا هذا الان طيب قال واحترز بالحذف المتغير او المغير وزيادة المغيرة احنا ما نريد نريد ان ان حذفنا يغيروا - [00:48:20](#)

حذفنا يغير الاعراب. او زيادة زيادة تغير الاعراب. بهذين القيدتين احترنا مما لا يتغير معهما الاعراب فلا يسمى اللفظ مع احدهما مجازا الاول كقوله وليل كموج البحر. في حلف ولا ما في؟ في حذف. ماذا؟ حذفته ربه كما عرفنا في النحو - [00:48:45](#)

بسبب حذفته بعد الواو. لكن هل تغير الاعراب بسبب هذا الحذف؟ الجواب لا. الاعراب لم يتغير. فليل مجرور وهو متعلق بربة المحذوفة طيب الثاني فيما رحمتي من الله لنت لهم؟ قالوا ما زائدة - [00:49:06](#)

لاجل تقوية المعنى لكن هل الاعراب تغير الاعراب لم يتغير فتبقى رحمة مجرورة يعني فبرحمة من الله وعبارة الاصل قال وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها. اذا الكلمة التي تغير حكم اعرابها بسبب زيادة لفظ او - [00:49:22](#)

في حذف لفظ هذا الذي يقال له مجاز. هذا نوع من انواع المجاز وهو الذي عقد لاجل هذا الفصل على سبيل الاشتراك اللفظي بان يقال ان اللفظ مجاز وضع بوضعين احدهما للكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة وقرينة. الاسد وزيد - [00:49:49](#)

الثاني ان الكلمة التي تغير حكم اعرابها الاصلي طيب فيكون اطلاق المجاز عليه حقيقة على هذا الاحتمال او على التشبيه على كل اذا قوله ومنه ما اعرابه تغير بحثي الباء هذه سلبية اي بسبب حذف. طيب فمثال الاول وهو التغير - [00:50:07](#)

يكون بسبب حذف بسبب حذف تسمى الكلمة بسببه مجازا. مثال مشهور جدا ذكرناه في كتب كثيرة واسألني القرية قلنا ايش اصله؟ واسأل اهل القرية صح ولا لا اعراب القرية في الاصل ما هو الجر - [00:50:27](#)

لماذا؟ لانه كان في الاصل مضافا اليه. اهل مضافوا القرية مضاف اليه مجرور صح ولا لا؟ فلما حصل حذف لكلمة اهل تغير اعراب كلمة قرية ولا ما تغير؟ تغير. كان مجرورا وصار الان ايش؟ مفعولا به منصوبا. هذا يقال له مجاز - [00:50:48](#)

واضح يقال لهم مجاز هذا نوع من انواع المجاز الكلمة التي تغير حكمها حكم ايرادها الاصلي واذا حذف المضاف وهو اهل واعطي المضاف اليه وهو القرية اعرابه وهو النصر. كان مجرورا صار الان منصوبا - [00:51:06](#)

وانما حملنا على حذف حملنا حملناه على او حملنا على حذف مضاف للقطع بان المقصود من اية سؤال اهل القرية لا سؤالها نفسها هم لا لا يذهبون الى القرية ويسألون - [00:51:27](#)

الجدران هذا لا يمكن لانه القرية عبارة عن الابنية المجتمعة وسؤالها واجابتها خرق للعادة وان كان ممكنا. لكن ليس مرادا في الاية بل المراد فيها سؤال اهلها للاستشهاد بهم فيجيب بمن يصدق او يكذب. لا سؤالها - [00:51:37](#)

لان الشاهد لا يكون جمادا بسبب حذف لفظ. وهذا اللفظ المحذوف قد يكون اسما كما في هذه الاية الكريمة وقد يكون فعلا وقد يكون حرفا او زيادة للفظين هذا العكس وهو ان تزيد لفظه فيتغير اعرابها - [00:51:53](#)

اذا التغير الذي يكون بزيادة تسمى الكلمة بسببه مجازا كقوله تعالى ليس كمثله شيء نعم على القول بان هذي الكاب سائدة فعراب كلمة مثله هو في الاصل كان مثله. كان ايش؟ كان منصوبا - [00:52:12](#)

فزدنا الكاف الجارة فصار مجرورا لماذا منصوبا؟ لانه خبر ليس مقدم وشيء اسم ليس مؤخر اصله ليس شيء مثله مثل الله عز وجل مزيدة الكاف فصار جرا. لان الكاف اما حرف جر او اسم بمعنى مثل مضاف لما بعده وكلاهما يحتضن جر. وانما قلنا بزيادة الكاف لان - [00:52:30](#)

المقصود نفى ان يكون شيء مثل الله تعالى ليس شيء مثله اي ليس شيء مثل الله لا يوجد شيء مثل الله. معنى جدا واضح لكن لما جاءت الكاف اشكلت الكاف على العلماء - [00:52:58](#)

فمنهم من قال انها صلة يعني زائدة تقوية المعنى الاصلي الذي ذكرناه ومنهم من قال لا الكاف ليست زائدة وانما هي على اصلية طيب دعونا على القول الاول وهو ان الكافر زائدة صلة - [00:53:18](#)

ما هو المعنى؟ قالوا معنى ليس شيء مثله. طيب لماذا قلتم ان الكهف سعيدة؟ قالوا لانه ليس المقصود نفى ان يكون شيء نعم اه ليس المقصود ان النفي ان يكون شيء مثله. لانه اذا قلت ليس شيء - [00:53:32](#)

كمثله كمثله اي كمثله الله عز وجل هذا هذا المعنى ظاهر هذه الاية مشكل جدا يقولون ليس المقصود هنا في ان يكون شيء مثل الله هل المقصود هو ان نفي وجود شيء مثل الله؟ او نفي وجود شيء مثل الله - [00:53:51](#)

الاول او الثاني الثاني هو المقصود هكذا قالوا وليس المقصود هو نفي ان يكون شيء مثل الله. طيب ما ما هو من الذي يعطينا هذا المعنى؟ اذا قلت ان الكاف اصلية وليست - [00:54:17](#)

زايدة فيصبح المعنى ان الله عز وجل ينفي وجود شيء مثل الله ومعلوم انه لا يوجد مثل الله عز وجل لا يوجد مثل الله عز وجل فضلا عن وجود شبيه له يعني - [00:54:32](#)

لكن العلماء الذين قالوا انها الكافرة اصلية قالوا هذا هذا ابلغ يعني على كلنا لانه لا مثل له تعالى. حتى ينفي عن ذلك المثل من يكون مثله. وانما كان عراب مثله في الاصل النصب لانه خبر - [00:54:54](#)

ليس مقدم وشيء اسمها مؤخر. وانما صح الاخبار بمثل عن النكرة مع انها مضافة للضمير. لان مثل بتوغلها في الابهام كما شرحناه في النحو مرارا لا تعرف مهما اضفتها لا تكتسب التعريف - [00:55:12](#)

وحينئذ هذا مثل كلمة غير هذي الكلمات مو غنى في الابهام. وحينئذ فالأخبار حاصل بنكرة عن مثلها قد دفع الاعتراض على هذا الباب والقول بزيادة الكاف في قوله تعالى ليس كمثله شيء اخذ بالظاهر. ويحتمل يحتمل الا تكون زائدة - [00:55:26](#)

بل يكون نفيا للمثل بطريق الكناية والله اعلم وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله تعالى. من الباب الثاني من ابواب البيان وهو الباب قبل الاخير. وهو باب عظيم وطويل وهو باب - [00:55:46](#)

الاستعارة بتفاصيله وانواعه واشكاله يبقى معنا ماذا الكناية ثم فصل في مراتب المجازي وبهذا نختم علم آآ البيان ونشره بعد ذلك
ان شاء الله في علم البديع هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:01